

سنن البيهقي الكبرى

5085 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن أحمد بن عاصم ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عمير بن هانئ قال ٧ بعثني عبد الملك بن مروان بكتب إلى الحجاج فأتيته وقد نصب على البيت أربعين منجنيقا فرأيت بن عمر إذا حضرت الصلاة مع الحجاج صلى معه وإذا حضر بن الزبير صلى معه فقلت له يا أبا عبد الرحمن أتصلي مع هؤلاء وهذه أعمالهم فقال يا أبا أهل الشام ما أنا لهم بحامد ولا نطيع مخلوقا في معصية الخالق قال قلت ما تقول في أهل الشام قال ما أنا لهم بحامد قلت فما تقول في أهل مكة قال ما أنا لهم بعادر يقتتلون على الدنيا يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق قلت فما قولك في هذه البيعة التي أخذ علينا مروان قال قال بن عمر كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة يلقننا فيما استطعتم